**بلاغ صحفي**

**"موسم بلجيكا – قصص بين بلدين"**

**من تنظيم Moussem, le Centre nomade des Arts**

**طنجة، من 4 إلى 25 أكتوبر 2024**

**وجدة، من 1 إلى 30 نوفمبر 2024**

**من الهجرة إلى الثقافة: "موسم بلجيكا – قصص بين بلدين"، 60 سنة من الهجرة عبر الفن والثقافة.**

تُصادف هذه السنة الذكرى الستين لتوقيع الاتفاقية الثنائية بين المغرب وبلجيكا لاستقدام اليد العاملة، واحتفاءً بهذا الحدث البارز، ينظم Moussem, le Centre nomade des Arts، ومقرّه بروكسيل، بشراكة مع مجموعة من الفنانين والكُتّاب والمخرجين "**موسم بلجيكا – قصص بين بلدين** "

في إطار هذه المبادرة، يعود "Moussem" إلى جذوره الثقافية المغربية. ويتضمن البرنامج مجموعة من الفعاليات في طنجة (4 – 25 أكتوبر 2024) ووجدة (1 – 30 نونبر 2024)، بالإضافة إلى إصدارين ل "Moussem" بالتعاون مع مجلس الجالية المغربية بالخارج.

**فنانون مغاربة من أصول عابرة للأوطان:**

في 17 فبراير 1964، وقعت بلجيكا والمغرب اتفاقية ثنائية لاستقدام اليد العاملة، وهو حدث بالغ الأهمية أدّى إلى توافد المهاجرين المغاربة إلى بلجيكا للإسهام في الانتعاش الاقتصادي للبلد بعد الحرب العالمية الثانية. ويسلّط "**موسم بلجيكا – قصص بين بلدين**" الضوء على التبادلات الثقافية الغنية مع المغرب عبر ثلاث مجالات فنية: الفنون المرئية، الأدب، والسينما.

يعتبر "**موسم بلجيكا – قصص بين بلدين**" منصة لعرض أعمال 17 فنانًا من أصول مغربية، حيث تأثرت أعمالهم و/أو هويتهم بتجاربهم الشخصية أو الروابط التي تجمعهم مع بلدان متعددة، غالبًا من خلال الهجرة أو التبادلات الثقافية. المشروع يحتفي بالتلاقح العميق والمتقاطع الذي يُميز الفن المعاصر في مجتمع متزايد العولمة.

والمشروع يقدّم مجموعة من الأعمال داخل فضاءات مخصصة للفنون بطنجة (من 4 إلى 25 أكتوبر 2024) ثم وجدة (من فاتح إلى 30 نونبر 2024). إذ يعرض رواق محمد الدريسي للفن المعاصر بطنجة، ثم رواق الفن بوجدة أعمال فنانين مرئيين. بالتوازي، سيتم تنظيم لقاءً أدبيا في كل من مسرح رياض السلطان بطنجة وثانوية عمر بن عبد العزيز بوجدة، حيث سيشارك كتّاب وشعراء في سرد تجاربهم الشخصية والإبداعية. وأخيرًا، ستعرض الخزانة السينمائية بطنجة والمعهد الجهوي للموسيقى والفن الكوريغرافي بوجدة أفلامًا لأربعة مخرجين بلجيكيين من أصل مغربي. وسيتاح للجمهور فرصة اكتشاف السينما المعاصرة ومقارباتها السردية والبصرية المتنوعة، التي تسلط الضوء على تجارب أفراد الجالية المغربية-البلجيكية.

**إصدارات:**

بمناسبة تنظيم **موسم بلجيكا – قصص بين بلدين**، وبدعم من مجلس الجالية المغربية بالخارج، سيتم اصدار:

* كتاب "***موسم بلجيكا – قصص بين بلدين***"، والذي يعطي نظرة معمقة عن السرديات الجديدة التي يقدمها فنانون ذوو الجذور العابرة للأوطان لبلد الاستقبال. هذه السرديات تضفي مزيدًا من الغنى والتنوع على المشهد الفني، وتجدّد التقاليد الفنية المغربية بإبداع معايير بديلة. يرصد الكتاب ستة عقود من الهجرة والتبادل الثقافي، ويتيح فرصة فريدة لاستكشاف تأثير هذه العلاقة التاريخية من منظور فني وثقافي. كما يضم الكتاب أعمال جميع المشاركين من فنانين وكتاب ومخرجين ويسلط الضوء عليها.
* ترجمة للفرنسية لرواية رشيدة المرابط تحت عنوان "Raconte-le à quelqu’un" ("*Verteld het iemand*"). ورشيدة المرابط هي أول كاتبة بلجيكية من أصول مغربية نشرت رواية باللغة الهولندية. وقد تولدت فكرة هذه الترجمة خلال دعوة إلى المعرض الدولي للنشر والكتاب بالرباط قبل سنتين، حيث رافق محمد إقوبعًا – مدير Moussem - كُتّابًا بلجيكيين من أصل مغربي لتقديم مؤلفاتهم. وبما أن أعمالهم لم تكن في متناول القارئ المغربي، باتت ترجمتها مهمة لتمكين هذه الكتابات الأدبية من ولوج الساحة الادبية لفئة أوسع من القراء الناطقين باللغة الفرنسية.

"إن الفنانين (ذوي الجذور العابرة للأوطان) لهم نظرة نقدية تجاه بلدهم الأصلي وتجاه البلد الذي يقطنون فيه أو وُلِدوا فيه. إنهم مفكرون مستقلون وفاعلون مهمون يستطيعون إلقاء نظرة نقدية على الهجرة. فالهجرة في حد ذاتها معقدة وأحيانا تقتلع الإنسان من جذوره، والأكيد أنها ليست ظاهرة مثالية. لذلك يجب ترجمة وإصدار مؤلفات مغاربة العالم. وأتمنى أن يحذو آخرون حذونا، مع ترجمات إلى العربية أيضًا. يجب إطلاق حركة في هذا الاتجاه." مقتطف من نص السيد محمد إقوبعًا، في إصدار "***موسم بلجيكا – قصص بين بلدين***."

**تقديم "Moussem"**

 Moussem, le Centre nomade des Artهو مركز دولي للفنون يُعنى بتطوير وإنتاج وعرض الفنون البصرية وفنون الأداء. يعتمد على برنامج إقامات فنية متين، ويعمل على تعزيز التعاون طويل الأمد مع فنانين ومؤسسات فنية محلية ودولية. يساهم "Moussem" في التبادل الثقافي ضمن المشهد الفني في بلجيكا، ويهدف إلى جذب جمهور حضري متنوع.

**المشاركون:**

**فنانون تشكيليون:** يونس بابا علي، خديجة الأبيض، بدر الحمامي، حنان الفارسي، نبيلة حليم، حمزة حلوبي، نبيل حميش، راندا معروفي، مصطفى الصيفي الرحموني.

**كتّاب:** طه عدنان، إيش آيت حمو، رشيدة المرابط، آية سابي.

**مخرجون:** إيش آيت حمو، عادل العربي وبلال فلاح، رشيدة الكراني، جواد غالب.

**موسم بلجيكا – قصص بين بلدين** منظم **بدعم من** الحكومة الفلامانية، Flanders Literatur ، مجلس الجالية المغربية بالخارج، وزارة الشباب والثقافة والاتصال بالمغرب، وزارة الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، وكالة الجهة الشرقية ومنتدى خريجي بلجيكا بالمغرب.

**وبالتعاون مع:**

* **بطنجة**: المديرية الجهوية لوزارة الثقافة طنجة تطوان – الحسيمة، المعهد الوطني للفنون الجميلة بتطوان، مسرح رياض السلطان، فكر طنجة، الخزانة السينمائية بطنجة.
* **بوجدة**: المديرية الجهوية لوزارة الثقافة بجهة الشرق، ملحقة المعهد الوطني للفنون الجميلة بالمدينة، والمعهد الجهوي للموسيقى والفن الكوريغرافي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة محمد الأول، شبكة الفن A-48، المهرجان الدولي المغاربي للفيلم بوجدة، المدرسة الوطنية للهندسة المعمارية، فضاء الشرق ببركان.

**معلومات عملية عن مختلف الأنشطة:**

* **طنجة**

**معرض:** من 4 إلى 25 أكتوبر 2024 (افتتاح يوم الجمعة 4 أكتوبر على الساعة 6 بعد الزوال).

 يرواق محمد الدريسي للفن المعاصر بطنجة

**لقاء مع فنانين:** 5 أكتوبر 2024 على الساعة 5 بعد الزوال

بفكر طنجة (Kiosk)

**أمسية أدبية:** 5 أكتوبر 2024 على الساعة 7 مساءً

بمسرح رياض السلطان

**عرض أفلام:**

• 11 أكتوبر على الساعة 7 مساءً: عرض فيلم "صورة" لعادل العربي وبلال فلاح (100 دقيقة) و"رشيد" فيلم قصير لرشيدة الكراني (20 دقيقة).

• 18 أكتوبر على الساعة 7:30 مساءً: عرض فيلم لجواد غالب "أمال"، والفيلم القصير "كليم" لإيش آيت حمو (19 دقيقة).

بالخزانة السينمائية لطنجة

* **وجدة**

**معرض:** من فاتح إلى 30 نونبر 2024 (الافتتاح يوم الجمعة 1 نونبر على الساعة 6 بعد الزوال)

برواق الفن

**لقاء مع فنانين:** 2 نونبر 2024 على الساعة 4 بعد الزوال

برواق الفن

**أمسية أدبية:** 2 نونبر 2024 على الساعة 7 مساءً

بثانوية عمر بن عبد العزيز.

**عرض أفلام:**

• 29 نونبر على الساعة 7 مساءً: عرض فيلم "صورة" لعادل العربي وبلال فلاح (100 دقيقة) و"رشيد" فيلم قصير لرشيدة الكراني (20 دقيقة).

• 30 نونبر على الساعة 7 مساءً: عرض فيلم لجواد غالب "أمال"، والفيلم القصير "كليم" لإيش آيت حمو (19 دقيقة).

 بالمعهد الجهوي للموسيقى والفن الكوريغرافي

 [www.moussem.be](http://www.moussem.be) جميع المعلومات متوفرة على